

الاحد الأول للصوم: تجارب يسوع في ضوء متى الإنجيلي (متى 4: 1-11)

أ. د. لويس حذبون

يتحور إنجيل الاحد حول تجارب يسوع الذي علمنا كيف نواجه التجربة وذلك بامتلائه بالروح القدس واستعمال سلاح كلمة الله والصلاة والصوم:

(أ) التسلح بالروح القدس: استطاع يسوع ان يواجه الشيطان وتجاربه وينتصر عليها بقوة الروح. لذا يوصينا بولس الرسول: "تَسْلِحُوا بِسِلَاحِ اللَّهِ لِتَسْتَطِيعُوا مُقَاوَمَةَ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ" (أفسس 6: 10-12). فالشيطان قوي ومغرياتة قوية، لكننا بالروح القدس الذي فينا نكتشف الأعيبه ونهزمه ونرفض عروضه ومغرياتة الخبيثة. إنه يعيننا في ضعفنا كما ورد في رسالة بولس الرسول "فَإِنَّ الرُّوحَ يَأْتِي لِنَجْدَةِ ضَعْفِنَا" (رومية 8، 26) ويساعدنا في تجاربه " إِنَّ إِبْلِيسَ حَصَمَكُم كَالْأَسَدِ الزَّائِرِ يَرُودُ فِي طَلَبِ فَرِيسَةٍ لَهُ" (1 بطرس 5، 8).

(ب) العودة الى الكتاب المقدس: عاد يسوع الى الكتاب المقدس ثلاث مرات في دحضه تجارب الشيطان الثلاث. كان كل مرة يجابهه قائلا "مكتوب" (متى 4: 3-10). ولذا فإن تلميذ المسيح عليه ان يدحر المجرى مثلما دحره المسيح بكلمة الله. ويعلق القديس أنطونيوس على كلمات يسوع الرب "أذهب يا شيطان". إنها منحة يقدمها السيد لمؤمنيه، يستطيعون بموجبه كمن لهم سلطان أن ينطقوا بالمسيح الذي فيهم ذات الكلمات، إذ يقول: ليخزي الشيطان بواسطتنا، لأن ما يقوله الرب إنما هو لأجلنا، لأنه عندما تسمع الشياطين مناً كلمات كهذه تهرب خلال الرب الذي انتهرها بهذه الكلمات".

(ج) الصوم: استعد يسوع لمجابهة تجارب إبليس بالصوم "صام يسوع أربعين يوماً وأربعين ليلة" (متى 4: 3). بالصوم نزع من إبليس رئيس هذا العالم سلاحه الذي هو ملذات العالم، لأن الصوم هو الزهد عن ملذات هذا العالم. الصوم هو من أقوى الأسلحة لمقاومة الشيطان كما قال يسوع " وهذا الجنس من الشيطان لا يخرج إلا بالصلاة والصوم " (متى 17: 21). ويعلق البابا فرنسيس في رسالته عن الصوم لعام 2017 " إن الصوم هو الزمن المناسب لتجدد في لقائنا بالمسيح الحي في كلمته، والأسرار والقريب". ار الذات في صيامتنا؟ وهل نفرض على أنفسنا بعض الإماتات الطوعية؟

(د) الصلاة: يعلمنا يسوع ان الصلاة ضرورية لمجابهة تجارب إبليس "اسهروا وصلوا لئلا تقعوا في التجربة" (متى 26: 41). ولذلك نطلب "ولا تتركنا نتعرض للتجربة بل نجنا من الشرير" (متى 6: 12). فالصلاة هي شركة واتحاد مع الله، فهي تربطنا بالله الذي يرفع الشياطين " وهذا الجنس من الشيطان لا يخرج إلا بالصلاة والصوم " (متى 17: 21)؛ ويسوع نفسه في أقصى تجاربه صلى قائلا " يا أبت، إن شئت فأصرف عني هذه الكأس ولكن لا مشيئتي، بل مشيئتك!" (لوقا 22: 42).

أخبار الرعية والبلد

الوفيات

الإثنين 2017/2/27 انتقل إلى رحمته تعالى في بيرزيت السيد ماهر فريد إبراهيم صايح عن عمر (55) سنة.

الخميس 2017/3/2 إنتقلت إلى رحمته تعالى في بيرزيت السيدة سلمى ميخائيل بشارة صايح (أم صليباً) زوجة السيد فرح صليباً يعقوب صايح عن عمر (81) سنة .

السبت 2017/3/4 انتقل إلى رحمته تعالى في بيرزيت السيد فايق يعقوب عودة شحادة عن عمر يناهز (71) سنة وسيتم تشييع جثمانه الطاهر يوم الاثنين 2017/3/6 الساعة 3:00 بعد الظهر. لهم الراحة الأبدية ولذويهم حسن الصبر وعزاء الإيمان.

دورة الخطاب لعام 2017: استعدادا لسر الزواج المقدس ندعو الخطاب لحضور سبعة لقاءات لتأسيس اسرة سعيدة بإشراف مجموعة من الكهنة المختصين، وذلك كل يوم خميس من الساعة 6:00 – 8:00 مساء اعتبارا من يوم الخميس الموافق 2107/3/2 ولغاية الخميس 2017/4/20 في ديوان دير اللاتين في رام الله .

* قائمة بأسماء المتقدمين على الزواج لعام 2017

- 1) إكليل ريتشارد (من بريطانيا والآنسة ماهرة ناصر مسلم 2017/5/7
- 2) إكليل سمعان حنا مسلم والآنسة ميرنا رمزي شروع 2017/5/14
- 3) الشاب عصام جريس صايح والآنسة جوانا ناجي عواد 2017/7/7
- 4) الشاب عبد الله سلامة صايح والآنسة جوليانا حنا زايد 2017/7/22

رحلة الى فئة البراعم الاحد 2017/3/12 رحلة لفئة البراعم الى الطيبة تحت اشراف الشبيبة الطالبة المسيحية من الساعة 9:00 – 4:00 مساء. وذلك لعيش مسيرة المسيح من الصوم حتى القيامة. التسجيل لدى الأخت ماري 10 شيقل.

* تدريب لدورة إقامة مشروع صغير مع تمويل بنحو 2000 دولار: يستهدف المشروع تشجيع الأفكار الريادية ومساعدة أصحابها لتطويرها من خلال الالتحاق بدورات تدريبية للمشروع. وتبدأ الدورات في منتصف شهر أذار.

* تنمية المهارة المعرفية والحياتية والاقتصادية للشباب (نادي سكاى Sky): تقوم الرعية ببرامج تنمية قدرات الشبيبة في محاور المواطنة الفاعلة، والتوظيف والريادة الاقتصادية والمهارات القيادية وتنفيذ المبادرات الناتجة عن هذا البرنامج بإشراف مؤسسة الرؤية العالمية. ويقوم البرنامج على اسلوب الحوار والمشاركة الفاعلة وذلك كل يوم جمعة ولمدة ساعتين من 5:00-7:00 مساء في القاعة.

* القروض من مؤسسة كارياتاس للعمل سويا نحو غد أفضل: من يرغب في الحصول على قروض تجارية او سكنية او تعليمية، عليه التوجه الى مؤسسة كارياتاس في دير اللاتين رام الله الخميس الموافق 2017/3/9 و2017/3/16 و2017/3/23 وذلك اثناء الدوام الرسمي من الساعة 9:00-11:30 صباحا، لمراجعة موظف الإقراض على هاتف رقم 2989580 أو جوال رقم (0597708113).

السؤال الأول : ما هو مفهوم كلمة آدم في سفر التكوين؟

الجواب: ورد في سفر التكوين كلمة آدم "جَبَلَ الرَّبُّ الإلهَ الإنسانَ (אָדָם-הָאִישׁ) ثَرَابًا مِنَ الأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ الإنسانُ אָדָם نَفْسًا حَيَّةً. (التكوين 2: 7) (آدم بالعبرية ادمة אָדָם وعني الطين او الطمي الذي يكون على سطح الأرض. وهذه الكلمة هي التي أعطت للإنسان اسمه آدم אָדָם. ليدل على انسان او الجنس البشري. فالكتاب المقدس في اللغة العبرية دائما يذكر آدم حتى الفصل الثاني آية 20 مسبقا "بال" التعريف المترجمة في العربية "الانسان" ما عدا مرتين هما (تكوين 1: 26 و 2: 5) حيث لا يجوز استعمالها فيهما، بعد ذلك أصبحت كلمة "آدم" اسما خاصا له بدون "ال" التعريف. والانسان من صنع الله كبقية المخلوقات (التكوين 1: 26) وقد خلقه الله ذكرا وأنثى (التكوين 1: 27) خلقه الله على صورة (التكوين 1: 26). ويشير الرسول بولس الرسول الي ان التشابه مع صورة الله هو في المعرفة والبر وقداسة الحق "فَتَلَبَّسُوا الإنسانَ الجَدِيدَ الَّذِي خُلِقَ عَلَى صُورَةِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ" (أفسس 4: 22-23).

السؤال الثاني : ما معنى قول أيوب البار "أَنْقَبِلُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ وَلَا نَقْبَلُ مِنْهُ الشَّرَّ؟" (أيوب 2: 10).

الجواب: في كلمات أيوب حكمة أظهرها في رده على تحريض زوجته، حين قال: "أَنْقَبِلُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ وَلَا نَقْبَلُ مِنْهُ الشَّرَّ؟" الخير هو نِعَمُ اللهِ الأبدية أو الزمنية. واما الشرُّ فهو المصائب الحاضرة. ولهذا استذكر أيوب البار وهو رازحٌ تحت وطأة المصائب النعم السابقة ليخفف بها وطأة المعاناة عن نفسه، فقال: "أَنْقَبِلُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ وَلَا نَقْبَلُ مِنْهُ الشَّرَّ؟". وفي الواقع يمكننا أن نجد عزاءً كبيراً في المصيبة، إذا استذكرنا، في أثناء الألم، نِعَمَ الخالق علينا. فلا يَقْوَى الألمُ إذ ذاك على حَطْمِنَا، ولهذا قال الكتاب "فِي يَوْمِ الْخَيْرَاتِ تَنْسَى الْبَلَايَا، وَفِي يَوْمِ الْبَلَايَا لَا تُذَكَّرُ الْخَيْرَاتُ" (بن سيراخ 11: 25). من تلقى النعم، ولم يحسب أي حساب للمصيبة وهو في حال اليسر، قد يقع في الكبرياء بمفعول اليسر المتمتع به. ومن حلت به المصائب، ولم يعرف أن يجد العزاء في استذكار النعم التي نالها قبل ذلك، فإنه يدمر نفسه باليأس الذي يستحوذ على ذهنه.

السؤال الثالث: ما هي المكونات الأساسية للحوار بين الأديان ؟

الجواب: الحوار هو هدية وغنى للبشرية. بينما تجميد الحوار أو توقيفه ما هو إلا هدية للمتعبين. واما مكونات الحوار الأساسية فهي ثلاثة:

حرية التعبير عن الرأي، والاحترام لآراء الآخرين، والصدق في النقاشات.

للإتصال مع كاهن الرعية :-

هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : www.birzeitchurch.ps

• موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

abunalouis@latin.org.il

الاحد 2017/3/5: الاحد الأول للصوم: القداس الساعة 10:15 صباحاً.
الاثنين 2017/3/6: -

- بدء رياضة روحية للكهننة لمدة 3 أيام في بيت لحم.
- جناز المرحوم فايق يعقوب عودة شحادة الساعة 3:00 بعد الظهر.
- لقاء في الدير لدراسة الكتاب المقدس مع الموعوظين الساعة 7:00 مساءً.
- الثلاثاء 2017/3/7: القداس مع الأب مناويل مسلم.
- إجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.
- إجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.
- الأربعاء 2017/3/8: -
- قداس وجناز الثالث والتاسع لراحة نفس المرحوم فايق يعقوب عودة شحادة الساعة 4:00 بعد الظهر.

الخميس 2017/3/9: القداس الساعة 6:00 مساءً.

- إجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.
- إجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.
- لقاء في الدير لدراسة الكتاب المقدس مع الموعوظين الساعة 7:00 مساءً.
- الجمعة 2017/3/10: يوم انقطاع.

- رياضة درب الصليب مع القداس الساعة 5:00 مساءً.
- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً.
- تدريب طلبة اول مناولة الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت مريم.
- تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت شذى.
- السبت 2017/3/11: قداس الموعوظين الساعة 6:00 مساءً.

• تدريب الجوقة الساعة 4:00 مساءً

- إجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الإعدادية والأخت مريم.
- إجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والأخت شذى.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع اللجنة الجامعية والشماس.

الاحد 2017/3/12: الاحد الثاني للصوم. القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- رحلة لفئة البراعم وطلبة اول مناولة والتثبيت الى الطيبة من الساعة 9:00 - 4:00 مساءً. التسجيل عند الأخت مريم (قيمة الاشتراك 10 شيكل).

دعوة عامة بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم

يسر جمعية سيدات ببرزيت الخيرية دعوتكن لحضور الافطار الخيري على شرف سيداتنا وأمهاتنا يوم الجمعة الموافق 2017/3/10 في قاعة دير اللاتين الساعة 10:30 صباحاً، تباع التذاكر لدى جمعية السيدات. (سعر التذكرة 10 شيكل).